

التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٢١) (سورة التغابن الآيات ٤١ - ٨١)

محمد الشرافي

فالفنان ما عندوش مصيبة بفضل الله عز وجل لو باذن الله يعني طيب ما الموقف منها؟ هذا الموقف الاول علم لا وصلنا عند الله عز وجل يصبر نفسها طيب احسنت - [00:00:02](#)

الذال وقوله سبحانه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ملخصه عندها مصيبة كيف يكون لأمام بن مصيب يعلم انها فيرضى ويسلم يحيى قوله سبحانه واطيعوا الله واطيعوا الرسول لماذا الاوامر - [00:00:38](#)

والنواهي باقي واحدة الشرع كله اما امر اما نهى واما ها خبر الامر بالامتنال والنهي بالانتهاه والخبر تصديق ابو زكريا في قوله سبحانه فان توليتم فانا على رسولنا البلاغ المبين - [00:01:27](#)

والحساب على على الله طيب هل في هذا فائدة منهجية ومسلكية للدعاة الى الله ان اذا فاذا بلغ فالهداية بيد الله فلا يحزن ولا يتوقف ايضا وما احد استجاب لي نقول لا عليك - [00:02:14](#)

وممنوعة. قوله سبحانه الله لا اله الا هو وعن الله فاذا توكل المؤمنون هذه الاية فيها علم وعمل بينه ان نعلم انه لا يستحق العبادات الا الله والامل التوكل هل التوكل عمل - [00:02:47](#)

كيف عمل قلبي طيب ما معنى التوكل الاعتماد على الله بي لجلب المنافع ودفع في جلب المنافع ودفع ايش عكس المنافع وش عكس الخير الشر اذا في جلب الخير ودفع - [00:03:15](#)

الشر محمد هل التوكل معناه ترك العمل ايه احسنت اذا يعمل بما يحقق مطلوبه مع التوكل القلبي على الله تمام بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:03:53](#)

وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا ان الله غفور رحيم. انما اموالكم واولادكم فتنة. والله - [00:04:36](#)

عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا انفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم. والله شكور حليم - [00:05:11](#)

علموا الغيب والشهادة العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه - [00:05:41](#)

هذا هذه الاية صدرت بالنداء وبوصف الايمان النداء يفيد شد الانتباه وصف الايمان يفيد الاغراء بامتنال ما يأتي ان كان امرا وتركه ان كان نهيا وتصديق كان خبرا ان من ازواجكم - [00:06:04](#)

واولادكم عدوا لكم اي ان من الزوجات من هذه للتبويض ليس الكل اي من الزوجات ومن الاولاد والاولاد البنون والبنات عدوا لكم اي اعداء يدفعونك من الشر ويمنعونك من الخير - [00:06:26](#)

فاحذروهم اي كونوا على حذر منهم لان لا تقفوا في الشر او تمتنعوا من الخير وان تعفو يعني عنهم وتصفح فلا تعاقبوهم وتغفروا اي فيما اخطأوا فيما ساءوا فاعلموا ان الله غفور رحيم - [00:06:46](#)

قد يستغرب الانسان هذه الاية كيف الله عز وجل يقول لنا اولادكم وازواجكم عدوا لكم فنقول يجب علينا ان نعرف قاعدة ان الادلة

من القرآن والسنة لا يؤخذ كل دليل لوحده - 00:07:08

بل تجمع الأدلة في في الباب الواحد ثم ينظر في اسباب النزول الايات او الاحاديث في اثناء اسبابها ايضا لان هناك ايات اخرى لان

هناك ايات اخرى تدل على ان الاموال والاولاد هذا زينة الحياة الدنيا. قال الله تعالى المال والبنون - 00:07:29

زينة الحياة الدنيا وفي سورة الروم الله عز وجل خلق لنا من انفسنا أزواجاً؟ قال لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة والنبي صلى

الله عليه وسلم ان الدنيا متاع وان خير المتاع زوجة صالحة - 00:07:52

اذا فيتأمل فيها قال العلماء وقد جاء في عند الترمذي ان سبب نزول هذه الآية بعض المسلمين الذين في مكة اسلموا وارادوا ان

يهاجروا فمنعتهم زوجاتهم واولادهم حتى تأخروا في الهجرة - 00:08:12

فلما جاءوا المدينة بعد ذلك اذا الناس قد تفقهوا في الدين واخذوا على النبي صلى الله عليه وسلم فغضبوا وهموا بعقوبة الاولاد

والزوجات فنهاهم الله عز وجل وقال وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - 00:08:35

ثم نقول العبرة ايضا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فلم يزل الحكم قائما فان الان من الزوجات ومن الاولاد من هو عدو للانسان

يحملون على الشر ويمنعونه من الخير هذا موجود - 00:08:56

لكن الاصل في اه في البيت ان الرجل هو القوام وان الرجل هو الذي يسوس اهله وهو المسؤول عنهم وهو الذي خاطب الله عز وجل

بقوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:09:17

لكن احيانا يكون الانسان مغلوبا على امره بما يسمى الان ضعيف الشخصية شخصيته ضعيفة فيغلب تغلبه الزوجة والاولاد وقد يكون

ايضا ليس ضعف الشخصية لكنه يحبهم واولئك يكون عندهم غلاظة - 00:09:35

وعدم استقامة وعدم انقياد ربما اطاعه طيب وقوله سبحانه ان من أزواجكم من التبويض كما قلنا فليس الجميع كذلك طيب هل ايضا

هذا هذه الآية تخاطب بها الزوجات انا اقول يا ايها الزوجات ايضا - 00:09:59

ان من أزواجكن واولادكن عدوا لكم؟ الجواب؟ نعم فكم من الزوجات فيها خير لكن حملها زوجها على الشر او منعها من كثير من

الخير انا اقول كوني على حذر - 00:10:21

عامله بما يستحق اعطيه حقه لكن لا يمنك من الخير قال سبحانه انما اموالكم واولادكم فتنة هذي الان اية عامة الاولاد من بين

وبنات والاموال من المتمول او العقارات او الابل او الغنم والمزارع او الدكاكين كل ما كان مالا فانه فتنة - 00:10:37

اختبار اختبار وامتحان فليحسن الانسان فيها ويسيه ثم رغب في الاخر فقال والله عنده اجر عظيم اي لا تشغلكم هذي الاموال او

الاموال والاولاد ولا تصدكم عن عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:11:04

ثم قال سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم اي ابذلوا وسعكم في تقوى الله عز وجل. لما تستطيعون. واسمعوا اي ما يقول الله عز وجل

لكم. ويقول رسوله صلى الله وسلم واطيعوا - 00:11:24

بامتثال اوامر واجتناب النواهي وانفقوا في سبل الانفاق الواجب والمستحب من الزكوات ونفقات الاولاد والزوجات والاهل خيرا لكم

ان يك ذلك خيرا لكم دنيا واخرى عاجا واجلا خير لانفسكم ومن يقشع نفسه - 00:11:40

ان يقيه الله عز وجل شح نفسه والشح هو البخل الزائد البخل بما يجب مع الشفقة وقد يكون انسان بخيلا لكن ليس زائدا. الشح فوق

فوق البخل اشد من البخل - 00:12:04

ومن ينقى شح نفسه ان يقيه الله عز وجل بخله وطمع نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين فازوا بالمطلوب ونجوا من المرهوب ثم

قال سبحانه ان تقرضوا الله قرضا حسنا - 00:12:23

الاصل في القرض هو اعطاء الانسان المال ينتفع به ثم يرد بدله هذا القرض وسمى الله عز وجل الانفاق في سبيله قرضا من باب

الترغيب والا فان الله عز وجل لا ينتفع بالمال - 00:12:42

لكنه لانه سوف يرده اليك تطمئن نفس الانسان لان الانسان يحب المال اذا عرف انه اذا انفق سوف يعود اليه فانه يفرح وتسمح نفسه

بالانفاق ومعاملة الله عز وجل اعظم من رد القرض - 00:12:59

لان الله عز وجل يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعين ضعفا الى مئة الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة انتقلوا الضلع قرضا حسنا والقرظ الحسن ما كان خالصا لله موافقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد سمحت به النفس - [00:13:19](#)

ينفق وهو مقبل راضي يضاعف لكم اضعافا كثيرة وايضا ويغفر لكم فمع المضاعفة الله عز وجل يغفر الذنوب وقوله سبحانه والله شكور حلیم اي الشكور الذي يضاعف ما انفق في سبيله - [00:13:40](#)

حلیم اي لا يعادل بالعقوبة والشكور والحليم من اسماء الله عز وجل قال سبحانه عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ختم الله عز وجل هذه السورة بهذه الآية التي تفيد علم الله عز وجل العام بالغيب والشهادة - [00:14:04](#)

وهذا العلم يقتضي المجازاة بالحسنات احسانا وبالذنوب قد يعاقب سبحانه ففيه الترغيب وفيها الترغيب العزيز الذي لا يغالب الحكيم في شرعه وقدره سبحانه وتعالى نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى - [00:14:24](#)

هذا تحذير من الله للمؤمنين عن الاغترار بالازواج والاولاد. فان بعضهم عدو لكم والعدو هو الذي يريد لك الشر فوظيفتك الحذر ممن هذه صفته. والنفس مجبولة على محبة الازواج والاولاد. فنصح تعالى - [00:14:54](#)

عباده ان توجب ان توجب لهم هذه المحبة الانقياد لمطالب الازواج والاولاد. التي فيها محذور ورغبتهم في امتثال اوامره وتقديم مرضاته بما عنده من الاجر العظيم. المشتمل على المطالب العالية والمحاب - [00:15:14](#)

الغالية وان يؤثروا الآخرة على الدنيا الفانية المنقضية. ولما كان النهي عن طاعة الازواج والاولاد فيما هو ضرر للعبد والتحذير من ذلك قد يوهم الغلظة عليهم وعقابهم. امر تعالى بالحذر منهم والصفح عنهم والعفو - [00:15:34](#)

ان في ذلك من المصالح ما لا يمكن حصره. فقال وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. لان الجزاء من جنس العمل فمن عفا الله عنه ومن صفحه صفح الله عنه ومن عامل الله تعالى فيما يحب وعامل عباده - [00:15:54](#)

بما يحبون وينفعهم نال محبة الله ومحبة عباده. واستوصق له امره و استوصق استوصق بالسين. نعم. لا استوثق بان استتب وثبت واستوثق له واستوثق له امره امره امره وقوله فاتقوا الله ما استطعتم الى اخرها يأمر تعالى بتقواه التي هي امتثال اوامره - [00:16:14](#)

اجتناب نواهيه وقيد ذلك بالاستطاعة والقدرة. فهذه الآية تدل على ان كل واجب عجز عنه العبد يسقط عنه وانه اذا قدر على بعض المأمور وعجز عن بعضه فانه يأتي بما يقدر عليه ويسقط عنه ما يعجز عنه كما - [00:17:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ويدخل تحت هذه القاعدة الشرعية من الفروع ما لا يدخل تحت الحصر فقلوه واسمعوا اي اسمعوا ما يعظكم الله به وما يشرعه لكم من الاحكام واعلموا واعلموا ذلك وانقادوا - [00:17:21](#)

واطيعوا واطيعوا الله ورسوله في جميع اموركهم. وانفقوا من النفقات الشرعية الواجبة والمستحبة يكن ذلك الفعل منكم خيرا لكم في الدنيا والآخرة. فان الخير كله في امتثال اوامر الله تعالى وقبول نصائحه والانقياد - [00:17:43](#)

والانقياد لشرعه والشر كله في مخالفة ذلك. ولكن ثم افة تمنع كثيرا من الناس من اتفقت المأمور بها وهو الشح المدبولة عليه اكثر النفوس فانها تشح بالمال وتحب وتحب وجوده وتكره خروجه من - [00:18:03](#)

اليد غاية الكراهة. فمن وقاه الله تعالى شح نفسه بان سمحت نفسه بالانفاق النافع لها فاولئك هم المفلحون لانهم ادركوا المطلوب ونجوا من المرغوب. بل لعل ذلك شامل لكل ما امر لكل ما امر به العبد ونهي عنه - [00:18:23](#)

فانه ان كانت نفسه شحيحة لا تنقاد لما لما امرت به ولا ولا تخرج ما ما قبلها لم يفلح لم لم يفلح بل خسر الدنيا والآخرة وان كانت نفسه نفسا سمحة - [00:18:43](#)

مطمئنة منشرحة لشرع الله طالبة لمرضاته. فانها ليس بينها وبين فعل ما كلفت به الا العلم به ووصول معرفتي اليها والبصيرة بانه بانه مرض لله تعالى. ان المؤمن الطائع المقبل - [00:19:05](#)

يكفيه العلم اذا علم بالشئ انه مأمور به فعله. من هنا تركه من غير ممانعة ولا مماحكة ولا تلاكاً. هكذا المؤمن الطيب النفس نعم وبذلك تفلح وتنجح وتفوز كل الفوز. ثم رغب تعالى في النفقة فقال ان تقرضوا الله قرضا حسنا وهو - [00:19:25](#)

كل نفقة كانت من الحلال اذا قصد بها العبد وجه الله تعالى ووضعتها موضعها يضاعفه لكم النفقة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومع المضاعفة ومع المضاعفة ايضا يغفر الله لكم بسبب الانفاق والصدقة والصدقة ذنوبكم فان الذنوب يكفرها الله تعالى بالصدقات - [00:19:49](#)

والحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات. وقوله والله شكور حليم. لا يعادل من عصاه. بل يمهله ولا يمهله قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. والله - [00:20:17](#)

تعالى شكور يقبل من عباده اليسير اليسير من العمل. ويجازيهم عليه الكثير من الاجر. ويشكر تعالى لمن تحمل من اجله المشاق والاثقال وانواع التكاليف الثقيل. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - [00:20:40](#)

وقوله عالم الغيب والشهادة اي ما غاب ما غاب من العباد من الجنود التي لا يعلمها الا هو وما من المخلوقات العزيز الذي لا يغالب ولا يمانع. الذي قهر جميع الاشياء الحكيم اي في خلقه - [00:20:58](#)

امره الذي يضع الاشياء مواضعها. تم تفسير السورة والله الحمد احسنت ايش يعني جزاء القرط قد يكون هذا وقد يكون هذا بحكمة الله عز وجل رحمته فقد يعجل الله عز وجل الجزاء في الدنيا ما عمل الدخول في الآخرة وقد يدخله في الآخرة - [00:21:18](#) وقد يكون ذلك حسيا وقد يكون معنويا بان الجزاء العمل الصالح قد يكون حسيا فالله عز وجل يضاعف له البركة بالمال. وقد يكون في النفس بانشرح والطمانينة وطيب العيش ويجنبه الله عز وجل الشر - [00:22:09](#)

وقد يكون هذا وهذا والله عز وجل يدبر عبده بين رحمته وحكمته. فالانسان اذا عمل العمل الصالح يعلم يقينا ان الله لن يضيعه السائل يقول احسن الله اليك حكم صلاة الجمعة لثلاثة اشخاص ويجتمعون كل واحد منهم في مكان بعيد - [00:22:29](#)

او من مكان بعيد اذا كانوا في بلد مستقر بلد فلا بأس هذا القول الصحيح ان الثلاثة يقيمون صلاة جمعة. هم اذا كانوا في بربة ينتقلون وفي مزارع متبايدة فلا - [00:23:01](#)

يصلونها ظهرا لان الجمعة عندما تكون لاهل البلد المستقر يقول السائل احسن الله اليك الدم هل هو نجس؟ وهل يؤثر الدم اليسير على صحة الصلاة الدم يختلف ان كان من حيوان - [00:23:20](#)

الحيوان فنجس اذا كان حيا او من المسفوح اما اذا كان من الحيوان بعد ان ذبح يعني ما يكون في لحم الحيوان المذبوح حلالا هذا ليس نجسا واما اذا كان وهو حي سواء كان الحيوان - [00:23:43](#)

مما تحل الذكاة او لا مثل البعير او الشاة او الحمار الخارج منه نجس طيب من الانسان نقول ما خرج من السبيلين فنجس وما خرج من غير السبيلين ففيه خلاف قوي - [00:24:05](#)

اكثر العلماء على انه نجس لكنه يعفى عن يسيره لكان يسيرا فان يعفى عنه فالانسان رآه في الصلاة او بعد الصلاة فان صلاته صحيحة قبل الصلاة فالاحوط الانسان ان يغسله - [00:24:24](#)

ولا يصلي في ثوب فيه دم نعم قل احسن الله اليك ما حكم من نسي التشهد الاول وذكره في الركعة الاخيرة يكمل صلاته ويسجد للسهو قبل السلام كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

حينما صلى بهم كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقاموا في الركعتين الاوليين ولم يجلس - [00:25:02](#)

تركت التشهد الاول والقيام الناس معه فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدة قبل ان يسلم ثم سلم نعم ويقول احسن الله اليك. لاحظ ان الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى لا يذكر اسباب النزول. مع اهميتها - [00:25:14](#)

الشيخ ابن سعد رحمه الله تفسيره تفسير اجماليا تفسير اجماليا فيذكر كل شيء ولذلك لا يذكر احاديث ولا تخريجها الا نادرا وهكذا اللغة وانما يذكر زبدة المراد - [00:25:39](#)

وتفسيره رحمه الله جامع جامع وذكرت لك فيما سبق ان الشيخ رحمه الله كان يحظر التفسير من عدة تفاسير ان يحظر قبل ان يأتي ابن كثير من جرير البغوي وغيره من التفاسير الله اعلم كيف يراجع - [00:25:57](#)

ثم يأتي للناس في جامع اسمه جامع الظليعة وهذا في منتصف عنيزة وكانت دروس شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في اول امر في هذا المسجد. لانه كان في المنتصف وسط السوق - [00:26:17](#)

ثم بعد تطور المدينة انتقل شيخنا الى الجامع الكبير وايضا كان هذا الجامع وكان الشيخ ابن سعد يؤم فيه وفي مكتبة للشيخ بن سعد اسمها المكتبة الوطنية ثم انتقل آآ اشراف الينا شيخنا رحمه الله وكان يدرس ايضا فيها - [00:26:30](#)

مع دروسه في جامع الظليعة المقصود ان الشيخ ابن سعد رحمه الله كان يلقي الدروس على الناس يرعى العامة ومعهم طلاب العلم ثم يرجع يقول فما كان يكلم اهله حتى يكتب ما القى - [00:26:49](#)

حتى اجتمع له تفسير وكان اخرج اول ما اخرج آآ جزءا اي قسما من سورة اظن الاسراء الى القصص او من القصر الى ما الى بعده الخطأ مني الان ثم طبع ثم رغب الناس في التفسير هذا - [00:27:06](#)

وكان عنده مخطوطا ثم اخرجه فالمقصود ان الشيخ ابن سعدي ما يذكر اسباب ويذكر لانه ما ما يحظر من تفاسير ما يراجع ولينقل وانما تفسير اجمالي نعم سائل يقول احسن الله اليك كيف نرد على من يقول ان الله موجود في كل مكان - [00:27:26](#)

نقول ان اراد موجودا في كل مكان بعلمه وسمعه وتدبيره فنعم اما اذا كان يريد ان الله بذاته في كل مكان هذا خطأ عظيم. بل هذا في الواقع عقيدة كفرية - [00:27:52](#)

ان يقتضي ان الله عز وجل يحل في المخلوقات في الجدران وفي الاشجار وفي الحيوانات وفي الجبال وفي الصحاري ما هذا ثم اين اين هذا القائل من الدالة العظيمة الدالة على ان الله عز وجل فوق السماوات العلى - [00:28:07](#)

الرحون على العرش استوى في سبعة من القرآن الرحمن على العرش استوى. ومعنى استوى علا وارتفع فكيف يكون عادا مرتفعا على عرشه وهو بحد زعم هذا القائل في كل مكان بذاته - [00:28:24](#)

هذا في الواقع عقيدة كفرية وانما اوجبها التمثيل اوجبت هذه العقيدة التمثيل لما مثلوا قالوا كيف نكون الله جسما وحيزا ومدري ايش من هذا آآ الاستطرادات العقلية الفاسدة اوجب لهم النفي. قال لا خلاص الله ما نقول في مكان عشان ما يكون جسمه -

[00:28:39](#)

مين الكلام هذا حنا في السجود ماذا نقول؟ سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وانصح هذا القائل ان يراجع العقيد الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية شرح الشيخ الفوزان صالح الفوزان هو سرهم مختصر - [00:29:03](#)

وان استطاع ان يقرأ شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فهو شرح عظيم وانصح كل طالب علم ان يستعين بالله عز وجل وان يقرأ هذا الشرح وان استطاع ان يلخصه لخصه - [00:29:23](#)

اي شرح شرح العقيدة الواسطية لشيخنا العثيمين رحمه الله اقل النصاب ان تسمعه موجود موجود مسجلا اكتب في اليوتيوب شرح العقيدة الواسطية ابن عثيمين تجده هذا سبحان الله يوضح الانسان العقيدة على احسن ما يكون - [00:29:40](#)

هذا عقيدة في الواقع عقيدة خطأ وهذا ما اوجب لكثير من الناس ان يصد عن تعلم العقيدة لان هذه العقيدة الباطلة تخالف الفطرة السوية حتى قلت لكم مرارا وعيدا انه في ايام ما كنت في الثانوي - [00:30:06](#)

يعني كان عندنا اعتقاد تشيع بين الناس ان التعمق في دراسة العقيدة يوجب الوسوسة. الوسوسة نقول صدقتم لان التعلم المزعوم عندكم هو تعلم على طريقة اهل البدع المحلفة بالتحريف العقيدة يجب للانسان الشك - [00:30:28](#)

لكن تعلم العقيدة على طريقة اهل السنة من اعظم اسباب الانشراح ينجح ضد الانسان عقيدة سليمة ولذلك كثير من علماء اهل الكلام في اواخر حياتهم ندموا وقالوا ليتنا نموت على عقيدة العجائز - [00:30:49](#)

لان كبار السن وصغار السن على الفطرة ما يقول تأويل واليدان المراد بها القدرة والغضب يعني العقوبة والرحمة يعني الثواب كيف وجه الله قال الله يد الله قال قدرة الله الله يقول يده مبسوطتان يطوي الله السماوات يغطي بقدرته - [00:31:12](#)

هذا خطأ عظيم ولذلك تعلم العقيدة على طريقة اهل السنة من اسباب انشراح النفس والطمأنينة نعم يقول السائل احسن الله اليك اذا سجد الامام للتلاوة قبل اية السجدة فهل يسجد معه المأموم ام يبقى واقفا؟ لا يبقى واقفا ينبهه يسبح - [00:31:36](#)

لان هذا مخطأ فاذا اخطأ الامام ما تتبع في خطأه لكن صلاته صحيحة لانه معذور بجهله يقول احسن الله اليك ما حكم مشاهدة

مباريات كأس العالم؟ هل هي من المباح والحرام - [00:32:01](#)

الله اعلم يقول احسن الله اليك هل هناك آيات خاصة الرقية الشرعية واردة؟ وانصح السائل ان يكتب في اليوتيوب حكم مشاة

المباريات فتجد اجبت العلماء للشيخ شكري شيخ الفوزان هناك مقطع غردت به في التويتر عندي - [00:32:23](#)

فجعلت له عنوانا تسمع وما ادري ايش شوف يقول احسن الله اليك هل هناك آيات خاصة في الرقية الشرعية وردت بها في الايات

والسنة الفاتحة اعظم رقية الفاتحة والقرآن كله شفاء. الانسان يقرأ - [00:32:51](#)

الايات ينفت يقرأ نفسه والرقية تحتاج الى الى امرين الى ثقة بالقرآن والى استمرار استمرار يقول احسن الله اليك عبارة المقرض كأنه

متصدق بنصف المبلغ فيها حديث ايه فيها حديث - [00:33:17](#)

بالمبلغ ان من ان من اقترض مرة فكأنما تصدق بها مرة تقول احسن الله اليك من اكثر الحلف والنذر ولا يعلم العدد فماذا يفعل؟ عليه

كفارة نقول الحلف والنذر ان كان للتصديق او التكذيب هذا يسمى نذر اللجاج - [00:33:41](#)

او حلف يقول والله اني رحمت والله اني ما جيت والله ان فلان ما جا هذا ما فيها كفارة لكن ان كان صادقا او يغلب على ظنه صدقه

فليس عليه شيء - [00:34:06](#)

وان كان كاذبا فهذا لا يجوز. بل عند بعض العلماء اليمين الغموس التي من كبائر الذنوب واما ان ان حلف او نذر على ان يفعل او لا يفعل

ثم خالف فهذه فيها الكفارة - [00:34:18](#)

فاذا قلنا هذا اللي فيها الكفارة نسأله قال والله ما ادري كم علي من نذر او من حلف لو نسألك عليه كم؟ قال والله ما ادري واجد ولا

واحد؟ قال لا اكثر اثنين ماذا يقول اكثر من المزيد؟ ثلاث - [00:34:33](#)

اربعة خمسة عشرين قال لا لا مو بمعقولة. قل يلا خمسطعش نزل لا واجد طيب عشر قال يكيد عشرة الحداش قال يمكن كم نخليها

عشرة فما تيقن يكفر عنه. ما لم يتيقن ما عليه شيء - [00:34:47](#)

ومثله واحد ايام من رمضان ما ادري كم هي ولكن بقول الله ما ادري قلنا واحد قال عد واحد قال اكثر اثنين هلا ما دام يقول لا اكثر

طيب عشرة؟ قال لا عشرة اكيد لا بتسعة - [00:35:09](#)

دام يقول ممكن نزل ثمانية اكيد. تسعة يمكن كم نخليها؟ ثمانية. ثمانية فما تيقن انسان قضاه او كفر عنه. ماني متيقن ليس عليه شيء

يقول احسن الله اليك انا نذرت ان اصوم شهرا متفرقا اذا تحقق امر معين وتحقق ولكني لا استطيع الوفاء - [00:35:24](#)

ليس لمرض ولكن يشق عليه لا احذر من نفاق ما دام لست مريضا وتستطيع الصيام فاحذر من النفاق الدليل. قال الله تعالى ومنهم من

عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن. ولنكونن من - [00:35:49](#)

طالحين فلما اتى من فضله بخلوا به وتولوا هم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله وعدهم ما كانوا

يكذبون واعلم ان الصيام هذا جنة المؤمن مهوب جنة جنة اي وقاية من العذاب - [00:36:10](#)

والناس يصومون بعض الناس يصوم يوم ويترك يوما اثنين وخميس خميس يعني بعضهم الخميس سبت وجمعة لان ما عنده الاجازة

وانت نادر وحقق الله لك ما اراد وتترك الصيام ما يجوز ابدا - [00:36:29](#)

ما دمت لست مريضا الصيام منشقة لكنه اجر وانت الذي اطلقت لسانك. قال عليه الصلاة والسلام ومن نذر نطيع الله فليطعه هذا

واجب عليك يقول احسن الله اليك هل في خسوف القمر او كسوف الشمس دلالة على غضب الله عز وجل - [00:36:44](#)

هل هذا جاء في الحديث الذي جاء في الاحاديث يخوف الله بهما عباده يجب علينا ان نعرف قاعدة ان كل ما تعلق بالله عز وجل

وبرسوله صلى الله عليه وسلم او بالقرآن او بالشرع من حيث العموم لابد من دليل. ما نتألى على الله - [00:37:10](#)

ثم ماذا نستفيد؟ الله غضبان نعم الله عز وجل يغضب لكن هل نقول ان الكسوف والخسوف دليل على الغضب ما نستطيع ان نقول له

بدليل. لكن نقول هذا يخوف الله بهما عباده. فعلينا نخاف وان ان نحجب عن المعاصي - [00:37:30](#)

نفعل الطاعات ونتأدب مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع كتابه القرآن اخر سؤال يقول احسن الله اليك هناك من

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم غير معصوم - [00:37:48](#)

بناء على صورة عبس وتولى وحديث تأبير النخل فهل من توضيح التوضيح انه يجب علينا ان نجل النبي صلى الله عليه وسلم. وان نقدره وان نحترمه اعظم احترامنا لابائنا وامهاتنا - [00:38:03](#)

واما الغلو فيه فنقابل نقول لا. قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون وقال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم فهو في البشرية مثلنا انسان - [00:38:19](#)

وفي في سورة عبس النبي عليه الصلاة والسلام عاتب الله عز وجل لانه ترك هذا العمى واقبل على الكبار لا لمصلحة نفسه ولا لكن من اجل ان يتلفهم ولعلمهم اذا اهدوا يغيروا - [00:38:34](#)

ومن حيث العصي ما نقول معصوم عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الامور. لكن معصوم من حيث الشرع لكن ما الفائدة من هذا الكلام ماذا نستفيد يجب علينا ان نتأدب - [00:38:50](#)

واذا شرحنا مثل هذه الايات واتينا مثل اية هذه الاية سورة ولى وكذلك وتخفي في نفسك ما الله مبدي في سورة الاحزاب وفي قوله اه في في ما كان النبي ان يكون له اسرى فيها خصلة الانفال - [00:39:06](#)

فالله عز وجل عاتبه نقول نعم عليه الصلاة والسلام قد يجتهد والله عز وجل يصح له اجتهاده لا كلمة خطأ هذه وان كانت قد تكون صحيحة من حيث الواقع لكن ادبا ما نقول النبي اخطأ - [00:39:22](#)

ادبا ما نقول النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ او النبي يغلط اه غير مناسب ينسى عليه الصلاة والسلام قال انسى كما تنسون. اذا جاءنا دليل قلنا به كما قلته قبل قليل ما ما كان يتعلق بالله او برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:41](#)

او بالقرآن او بالشرع بالدليل بالدليل والله تعالى اعلم - [00:40:00](#)